

وَصِرْتُ خَبِيرًا بِهِ
أُقَلِّبُ فِيهِ الصُّورَ
إِذَا جَادَ يَوْمًا بِبِرٍ
تَعَدَّدَ فِيهِ الضَّرَرُ
وَإِنْ شَيْءٌ^١ مِنْهُ فِكَاكٌ^٢
تَطَايَرَ مِنْهُ الشَّرَرُ
وَمَنْ قَالَ فِيهِ سُرُورُ
فَفِيهِ النَّفَاقُ ظَهَرُ
عَذَابٌ شَقَاءٌ بَلَاءُ
إِذَا قَالَ قَوْلًا أَصَرَّ
أَجَابَتْ فَكَيْفَ السَّبِيلُ
إِذَا غُصْتُ هَذَا الْبَحْرُ

١. شيء: فعل ماضي مبني للمجهول من شاء يشاء: أريد.
٢. فِكَاك: انفصال، خلاص.